

جذور وأصول الفكر الإيقاعي (70)

مقتطفات من كتابه:

فتح أقفال القلوب (57)

(سابقاً: حكمة المجانين) (1)

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD061117.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsy2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2017/11/06
السنة الحادية عشرة - العدد: 3719



مقدمة

الحِكْمَ اليوم هي أيضا عن الحرية.
لكنها وصلتني - وأنا كاتبها - جديدة ، جميلة ، ومفيدة!!
و... وصعبة جداً أيضا
يا للتحدي!!

(476)

الحرية هي أن تضيق المسافة وتتسع،
بقدر ما يتيح لك أن تقترب وتبتعد،
مختاراً أو مسيراً.

بل مختاراً، حتى لو لم تعلم أنك تختار!!!
فقد خُلِقَتْ مَزُودًا بقوانين وبرامج حركية الحياة
وعليك اتباعها والحفاظ عليها ، ونحن معك "إليه".

(477)

لا تردد هذا القول الماسخ المعاد: "الحرية نسبية"،
مع أنها نسبية فعلا على المدى الطويل،
أما في لحظة ممارستها فهي "مطلقة".

(478)

لماذا الإلحاح على أوام الحرية طول الوقت!!
وأنت أحوج ما تكون إلى عبودية واعية متغيرة مختارة كريمة؟

(479)

حين تقسم جرعات الحرية لنتناسب مع مساحات الرؤية أولا بأول:
تنتقل بين زهور الاختيار ترشف رحيقها مختلفا متجددا في كل مرة.

(480)

لا تتركني أعدو في ملعب حريتي وحدي حتى لا أنتهي بأن ألعب نفسي خارج الملعب.

(481)

قليل من القهر المسئول يحول دون رخاوة لدونة هلامية حرية بلا معالم.

(482)

الزمن هو العمود المحوري الذي تدور حوله وتتطلق منه حرية "حُسن اللحظة".

الحرية هي أن تضيق المسافة
وتتسع،
بقدر ما يتيح لك أن تقترب
وتبتعد،
مختاراً أو مسيراً.
بل مختاراً، حتى لو لم تعلم أنك
تختار!!!

حين تقسم جرعات الحرية
لنتناسب مع مساحات الرؤية
أولا بأول:
تنتقل بين زهور الاختيار
ترشف رحيقها مختلفا متجددا
في كل مرة

لا تتركني أعدو في ملعب
حريتي وحدي حتى لا أنتهي
بأن ألعب نفسي خارج الملعب

(483)

أثناء فترة الكمون بين الحصول على المعلومات، واتخاذ القرار:
تنضج حريتك على نار هادئة.

(484)

الحرية لا تقاس بسرعة الحركة أو قفزاتها،
ولكن بجمال الإيقاع وامتلاء الوعي بتشكيلاته المتجددة.

(485)

حين تمارس العكس، فتكتشف العمق،
لن تجد نفسك ملزماً: أن تختار العمق
ولا أن ترفض العكس،
فتصبح حرّاً أكثر.

(486)

يبدو أن الأصل في نظام الكون المُحكّم هو الدرجة من اللاحرية التي تسمح بالحفاظ على قوانين
هارمونية التجاذب الخلاق،
فلماذا اخترع الإنسان سجن الحرية المطلقة؟
وحبَسَ نفسه في أفاظها
هل جعله غباًؤه يسعى أن يكون إليها مزيفاً ؟

(487)

حين ينتبه كل منا أنه كونٌ أصغر، يتحرك في فلك الكون الأعظم دون حرية، سوف يعرف معنى:
هارمونية التجاذب الخلاق،
فيُحكّم التواصل وهو يُحطّم الأضنام،
ويجدد التشكيل: الحرية.

*** **

تأسيس " وحدة الترجمة في التراث النفساني العالمي "

دعوة للعضوية

نعتزم في مؤسسة العلوم النفسانية العربية تأسيس " وحدة الترجمة في التراث النفساني العالمي "
بمذه المناسبة يشرفني دعوة الاساتذة الكرام من أطباء نفسانيين وعلماء نفس الراحين الانضمام الى هذه الوحدة
البحثية والعمل معها. تكرم التواصل معنا على بريد الشبكة الالكترونية :

arabpsynet@gmail.com

وارسال سيرهم العلمية (حسب النموذج التالي)

<http://arabpsynet.com/cv/cv.htm>

انا بكم نرفق ومعمكم نسير الدرب رفعة بالعلوم النفسانية وخدماتها الصحية في اوطاننا

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رفيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي / المتجر الالكتروني

<http://www.arabpsynet.com/>

<http://www.arabpsynet.com/>

الزمن هو العمود المحوري
الذي تدور حوله وتنتقل منه
حرية " حَسُ اللحظة

أثناء فترة الكمون بين
الحصول على المعلومات،
واتخاذ القرار:
تنضج حريتك على نار هادئة.

الحرية لا تقاس بسرعة الحركة
أو قفزاتها.
ولكن بجمال الإيقاع وامتلاء
الوعي بتشكيلاته المتجددة